

تأملات قرآنية في سورة البقرة (731) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربى وسلامه عليه اما بعد احبتني في الله فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى - 00:00:20 وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في الارض وبعد احبتني في الله ها هو لقاونا بكم يتجدد في هذا المساء القرآني العلمي والذي نسأل الله سبحانه بأسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم. وان يرزقنا فيه - 00:00:38

الفقه في الدين. ونسأله سبحانه ان يجعلنا واياكم جميعا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. ونسأله بمنه وكرمه وفضله وجوده وامتنانه واحسانه ان يستعملنا وان لا يستبدلنا وان يجعلنا من اقبل عليه بصدق واخلاص - 00:01:07

وثبت على هذا الاقبال حتى يلقاءه. انه جواد كريم. ونسأله بين يدي مجلسنا هذا يا كرام ان يجعل هذه الدروس كلها في صحائف اعمال والدين. ووالدي والدينا. ومشايخنا ومن لهم فضل وحق علينا. انه ول ذلك - 00:01:32 والقادر عليه ايها الاحبة لا زلنا مع ايات من سورة البقرة. نتأملها نحاول على ما فينا من تقصير وعرج تحاول على ما فينا من تقصير وعرج ان نستنبط منها شيئا من العظات والعبر لعلنا نصلح بذلك فساد قلوبنا - 00:01:54 ولعلنا قل لعلنا نكتب في زمرة اهل القرآن. ولعلنا نحظى بشرف اهل القرآن ايها الاحبة في الله فان من المقرر عند اهل العلم كما ذكر ذلك غير واحد كابن القيم - 00:02:19

رحمه الله ان اهل القرآن ليسوا فقط الذين يقرأون القرآن بل ذكر جملة جميلة احب ان ارددها بين الحين والحين قال اهل القرآن هم الذين يتذمرون ويعملون به. ولو لم يحفظوه عن ظهر قلب - 00:02:38

واما من حفظه ولم يعمل به. فلي sis من اهل القرآن. ولو انه اقام حروفه اقامة السهم معنى هذا ايها الاحبة ان الذي يقبل على مجالس تفسير القرآن ويحاول اقول يحاول ان يميّط اللثام عن الدلالات والعظات - 00:03:03 وال عبر يحاول ان يعمل آية القرآن في قلبه. وان يجد لذلك اثرا. فان الموفق ايها الاحبة هو الذي يحاول اقول يحاول ان يجعل القرآن سببا عظيما في صلاح قلبه. ومددا - 00:03:25

لزيادة الایمان عنده. فان رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. ثبت عنه ايها الاحبة انه كان يسأل جل في علاه سؤالا عظيما لا اعرف نظيرها له اذا بالتوسل لا اعرف نظيرها له فيما اطلعت عليه - 00:03:45

جمع فيه كل الاسماء بين يدي مسألته من اجل شيء واحد اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك هذا سؤال عظيم. هذا توسل يا كرام اسألك بكل اسم هو لك. سميته به نفسك - 00:04:06

وانزنته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ماذا؟ ان يجعل القرآن العظيم ربيع في عقل فمن لم يكن القرآن ربيعا لقلبه. ومن لم يكن القرآن ذهابا لحزنه. وجلاء لهم فليراجع - 00:04:25

ليس هذا القلب على طريقة رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. اليوم نأنس بكلام البشر ونحب مجالس البشر ونتشوف لسماع كلام البشر ولعل الواحد منا يقطع المسافات يقطع المسافات من اجل ان يقضى سويقات. مع زمرة لعلها تتكلم بكلام يغضب رب البريات -

من اجل ان تسمع حديث فلان وكلام النبي صلوات ربى وسلامه عليه. يسأل الله سؤالا عظيما ان يجعل القرآن ربينا. نحن ذكرنا يا كرام في هذا الدرس سوى غيره ان الرابع معناه المدد. القناة والجدول التي تم القلب بماء الحياة - 00:05:14

لذا اذا اردت والله يا اخوانى ان ترى مقدار توفيق الله لك في يومك وليلتك فانظر الى مدى اقبالك على القرآن لانه لا يصد عن القرآن الا من هان على الله. اسأل الله ان لا يجعلنا منهم - 00:05:38

لا يصد عن مجالس القرآن او عن قراءة القرآن او عن فهم القرآن الا من تخاف انه هان على ربى او ما اراد به خيرا ولا حول ولا قوة الا بالله. لذلك ايها الاحبة في الله لا زلنا معكم مع ايات من سورة البقرة نحاول كما قلت ان نقف عند - 00:05:53

وقفة تعالج بذلك قلوبنا فلعل الله سبحانه وتعالى ان ينظر اليها وهو يسمع كلامنا ويرى مقامنا ويعلم حالنا ويعلم قلوبنا وما فيها ويعلم نياتنا وتقاباتها لعل الله جل في علاه ان يرحمنا بهذه المجالس - 00:06:15

وان يغفر لنا وان يتقبلنا فلئن كان القرآن ايها الاحبة في الله يأتي يوم القيمة كما اخبر النبي الكريم صلوات ربى وسلامه عليه. يأتي شفيعنا لاصحابها فاننا نرجو الله سبحانه - 00:06:40

نرجو الله جل في علاه ان ندخل في زمرة هؤلاء ايها الاحبة في الله بان نكون من اهل القرآن واقول بعد ان تكلمنا وبيننا معنى قول الله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا اموالكم بینكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من - 00:06:59

اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. بينما يا كرام ووقفنا وقفه مطولة عن اثار اكل المال المحرم وقلنا ان لاكل المال المحرم جملة من الالا، قبيحة التي تجعل قلب العبد المؤمن يفر من اكل الحرام فراره من الاسد - 00:07:22

فرار الصديق ابي بكر الذي جاء في صحيح البخاري ان غلاما له اتاه بطعم اكله ثم قال له غلام اتدرى هذا الطعام من اين من اين؟ قال كنت قد تكهنست في الجاهلية لرجل ولا احسن الكهانة. فلقيني واعطاني مالا - 00:07:40

من هذا المال هذا الطعام. ماذا صنع الصديق يا اخوانى ما في معدته طاء اكرمكم الله ما في معدته رضي الله تعالى عنه وارضاه. بهذا الورع وبهذا الخوف من المال المحرم. الذي يخوض فيه الناس اليوم ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:08:04

بكافة طبقاتهم ودرجاتهم الا من رحم ربى لا من رحم الله سبحانه وتعالى. وهذا الورع سكن سويدة قلب عمر رضي الله تعالى عنه. فقد جاء في الخبر يا كرام ان معايقب الدوسي وكان على بيت مال عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه. فوجد درهما درهما - 00:08:25

العملة التي هي من فضة والدينار ذهب فحينما تسمع دينار يعني ذهب. دينار ذهب. وحينما تسمع درهم ايها الاحبة في الله فهو من فضة فنقول وجد درهما لا قيمة له كبيرة. فاعطاه لاحد ابناء عمر - 00:08:49

لحاد ابناء عمر وعمر كان حريصا على ابنائه كان يخطب الناس كما عند عبد الرزاق في مصنفه ينزل على المنبر ويجمع ابناءه. ويقول يا بني ان الناس ينظرون اليكم. لا انهى الناس - 00:09:11

عن امر واراكم تفعلونه ان الناس ينظرون اليكم. نظر الطير الى اللحم. يعني الى الطيور الضعيفة. ت يريد ان تفترسها فان اقدمتم اقدموا وان احجمتم احجم عمر رأى هذا الدرهم بيد احد ابناءه ماذا صنع - 00:09:25

ذهب الى معيقين. قال يا معيقين ما حملك على ما صنعت يا معيقين، اتريد ان تخاصمني امة محمد عليه الصلوة والسلام في هذا الدرهم؟ بالله يا اخوان لو كل واحد اكل مالا عاما - 00:09:47

يعني اليوم نتلذذ باكل المال العام. ونزعيم ان المال العام هذا ملك للجميع. ولا احد يملكه من يقوى ان تخاصمه امة في هذا المال مصيبة ايها الاحبة في الله مصيبة - 00:10:02

لذلك اخوانى هنا يظهر الایمان الحقيقي كما سبق اليوم عندنا اية جميلة. وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. لكن قبل ذلك ادخل في اية الجديدة الله سبحانه قال يسألونك عن الاهلة - 00:10:19

هذا سؤال من الذي سأله ملاهله. قل هي مواقيت للناس والحج. ثم قال وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى

واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله - 00:10:39

هذه الاية عظيمة يا اخوان نقرأها كثيرا في سورة البقرة. ولعل كثيرا منا لا يعرف تفسيرها او معناها اقول ابتداء ايها الاحبة في الله هذا السؤال قيل في تفسيره ان نفرا من الصحابة جاءوا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:10:54

فسألوه عن الاهلة قالوا ما بال الاهلة؟ تكون دقيقة ثم تتعاظم ثم تختفي يسألون النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا التقلب الذي يطرأ على الاهلة التي هي جمع هلال والهلال - 00:11:14

ايها الاحبة في الله احد اسماء القمر في صورة من صوره يسألون النبي عليه الصلاة والسلام ما بال الاهلة هكذا يطرأ عليها. وقيل يا كرام ان اليهود قاتلهم الله واذلهم الله واخزاهم الله. اهل جدل - 00:11:32

اهل القاء شبه كانوا يلقون الاسئلة على صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام في المدينة. فيسألونهم يعني ما علاقتكم بالهلال انتم ما هذا الهلال الذي في السماء ما هو حاله - 00:11:55

الشمس في السنة كلها على صورة واحدة اليس كذلك؟ حجمها صورتها تتغير؟ ما تتغير. لكن ما بال الهلال يطرأ عليه هذا التغير في الشهر الواحد هذا ملحوظ سأليه الصحابة عن ذلك - 00:12:10

الشاهد ايها الاحبة في الله والذي علينا ان الله سبحانه انزل على رسوله عليه الصلاة والسلام جواب السؤال. يسألونك عن الاهلة. يسألونك يا محمد صلى الله وسلم هذا تشريف لرسول الله. صلوات ربى وسلمه عليه. ان يسأل فيأتي الجواب من عند الله سبحانه - 00:12:36

ان يسأل رسول الله صلوات ربى وسلمه عليه. الذي لا ينطق عن الهوى فيأتي الجواب من عند الله من فوق سبع سماوات سبحانه وتعالى جاء الجواب يسألونك عن الاهلة قل يا محمد هي مواقيت للناس والحج اي هذه - 00:12:59

التغيرات والتحولات التي تطرأ على القمر في مروره ونزوله في منازله منذ ان يكون هلال الى ان يكون بدراما الى ان يتلاشى. فانما الغاية منه والقصد منه ان يعرف اهل الاسلام - 00:13:19

طواقيت التي تعينهم على عبادة ربهم فيعرفون الشهر دخولا وخروجا للهلال وهذا مما تميزت به هذه الامة ويعرفون العبادات التي نبيت بالهلال التي من اشهرها ايها الاحبة في الله الصيام والحج - 00:13:39

ومعرفة الهلال ومعرفة منازل القمر واحواله اعني الصور التي يكون فيها القمر طوال الشهر من الامور التي امتن الله بها علينا كي نضبط عبادتنا وعلاقتنا به. تخيل معي يا مسلم - 00:14:05

كيف ستعرف دخول الشهر وعليه كيف ستتصوم رمضان؟ النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن عمر قال جعل الله الهلال او جعل الله الاهلة مواقيت للناس. فإذا رأيتموه فصوموا - 00:14:27

واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدرروا عدة شعبان ثلاثين اذا مواقيت للناس والحج اي ايها الاحبة في الله يعرف الناس بذلك مواقيتهم. لذا كل العبادات وعلاقتك برب البريات جل في علاه - 00:14:49

متعلقة بالاهلة فانت تحسب العدة بالهلال فالمرأة ان حسبت عدتها من طلاق او وفاة فانما تحسب بالهلال اعني بالشهر القرميه لام الاشهر الشمسيه وهكذا ايها الاحبة في الله من اخص ما يحتاج اليه المسلمين من اخص العبادات التي يحتاج الى معرفة الهلال - 00:15:16

من اجل التمكن منها الحج لذلك ذكره الله سبحانه وتعالى ها هنا قل هي مواقيت للناس والحج فكيف تعرف الحج كيف تعرف انه اهلنا هلال ذي الحجة ودخلت ايام الحج - 00:15:51

وكيف نعرف يوم التروية من يوم الحج الاكبر من ايام التشريق. كيف نعرف؟ ان لم نرى او ننصر او نضبط الهلال ايها الاحبة في الله. لذلك هذه من النعم التي قد لا ينتبه اليها الناس بل - 00:16:12

لا ينتبه اليها الناس اليوم وانا اليه راجعون ولو كان لي من وقفة مع هذه الجملة الاولى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. وقريبا ستأتيانا ايات الحج - 00:16:33

باذن الله سبحانه اقول ان كان لنا من وقفة انعم بامة حافظت على هويتها وانعس بامة اضاءت هويتها وبوصلتها اليوم امتنا ايها الاحبة في الله لا تعتز بدينها ولا تعتز بشعائر الاسلام الظاهرة. ولا تعتز بما اعزها الله به - 00:16:48

فتحن بلا استثناء اليوم ايها الاحبة في الله نضبط الاشهر الميلادية ونعرفها وعدد ايامها لكن لو سألنا جمعا من الناس ولا اريد ان اقول 00:17:19 الحاضرين فالحاضرون ان شاء الله فيهم خير -

عن الاشهر قمرية الهجرية التي بها حجك وعبادتك لعلنا نقول رمضان شوال وبعد ذلك تضيع البوصلة وهذا لعله خاص بالذى يعرف 00:17:40 رمضان وشوال اما من لا يعرف دينه فلا يدرى عن المحرم -

ولا عن سفر ولا عن ربيع الاول ولا الثاني ولا عن جمادى. الاولى ولا الثانية ولا عن رجب ولا عن شعبان ولا عن رمضان ولا عن شوال 00:18:05 ولعن ذى القعدة ولا عن ذى الحجة. السبب امة اضاءت بوصلتها ايها الاحبة في الله. ما عاد لها شيء يميزها اليوم -

بينما انظروا الى المتن الكافرة في زماننا. في اعلى منابرهم وفي اعلى مستوياتهم ومناصبهم يعتزون بدينهم ولا اقول دينهم 00:18:26 بشرائهم الباطلة فترى كبراءهم يرسمون الصليب ويرفعون الصليب وان تحذر احذر واياك ان تظهر مظهاها يتعلق بالاسلام فانه -

تطرف وارهاب لم ؟ امة اصبحت ذليلة لم تخلت عن مصادر عزتها ايها الاحبة في الله. امة اعزها الله بالاسلام بالقرآن 00:18:51 بالكتاب بالسنة بالتوحيد بالسير على خطاه رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا تعرفوا شيئا من ذلك -

اشهراها لا تعرفها ايامها لا تعرفها والله المستعان والبشرية فيما مضى والى الان يعتزون الهندوس والمصريون القدماء والغرب الكافر 00:19:13 كلهم يعتزون بمواقيتهم ورثورهم اين نحن ولا حول ولا قوة الا بالله -

هذا مصيبة من المصائب ايها الاحبة في الله اذا نقول هذا معنى قوله جل في علاه يسألونك عن الله الله قل هي مواقيت للناس وهذا 00:19:39 من اللطائف التي تذكر ايها الاحبة في الله -

ان المسلم كما اشرت ينبغي ان يتميز وان يعتز بدينه. نحن يا اخوانى في زمان غربة. وهذه حقيقة مرة ولاننا في زمان غربة صار 00:19:53 الواحد منا يستحيى من حاله. فالمتحى يستحيى من لحيته. وذا الثوب القصير -

يستحيى من ثوبه. والمخمرة تستحيى من خمارها. تستحيى ان تظهر التكبير في ايام العيد. تستحيى من قراءة القرآن تستحيى من كل ما 00:20:14 يمت للاسلام بصلة لما لم ؟ لم هذا نقول ايها الاحبة في الله لذا جاء في بعض الاخبار ان اهل الحق والصلاح في اخر الزمان كالغراب

الغراب الابق على ريشه او في جناحه ريشة بيضاء. مميز اذا المستقيم في اخر الزمان مميز في طرحة في افكاره في اهدافه في 00:20:42 مشاريعه في سنته في لباسه في زواجه في عزائه في مأكله في مشربيه في كل شيء -

مميز يعتز بايش ؟ بدينه له طريق رسمه له رسول الله عليه الصلاة والسلام لا يتشهى فيأخذ ما يعجبه وينبذ ما لا يعجبه لا لذلك ايها 00:21:04 الاحبة في الله انظر الى مقدار تميزك في هذا الزمان. فان كنت من اهلك -

غربة قابضين على الجمر فاحمد الله سبحانه وتعالى احمد الله جل في علاه انك تعظم دينك. بل وتعزز بدينك وباستقامتك. والله 00:21:25 المستعان. اما ان كنت لا تعتز ابدا بل ترى الدين اغلال واثار وكما يقول بعض -

من هم ؟ والله لا يعذون قدرهم في انهم يعملون بايحاءات غريبة وتحركهم ايادي ماسونية. يقولون الدين افيون الشعوب الامة ما ذلت 00:21:47 وما صفرت الا لما تركت دينها وهم يعتزون بدينهم -

ونحن لا نعتز بديننا. ابدا ولا نرفع بذلك رأسا الا من رحم الله. قل واقول ايها الاحبة في الله ثم ذكر الله سبحانه وتعالى قال وليس البر 00:22:09 اريد من السامعين -

فضلاء ان ننتبه الى قوله البر وقد تقدم لنا قريبا ليس البر ان تولوا وجوهكم. وقلنا ان البر نسبت لانها خبر ليس. فالكلام ان تولية 00:22:22 الوجه للقبلة فاسم ليس هو ان تولوا. ليس تولية وجوهكم تجاه القبلة هو البر. قلنا هذا معنى الاية. لكن الان -

اختلف السياق النحوي وسياق الدلالي. فقال ربنا سبحانه وليس البر وهناك الاية بالنصب قرأت بالرفع. قرأ حمزة والكسائي اذا اهل

النحو والقراءات يقولون يجوز ليس البر ان تولوا وجوهكم. والمعنى لا يتغير. لكن بخلاف عندها هنا ايها الاحبة في الله.
وليس البر - 00:22:49

ان تأتوا البيوت من ظهورها. ما قصة البيوت هذه التي تؤتى من ظهورها؟ ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. واتقوا الله. هذه
الاية فايها الاحبة في الله او هذه الجملة من هذه الاية لها سبب نزول - 00:23:14

وقد ورد سبب نزولها ولله الحمد والمنة في صحيح البخاري ومسلم من حديث البراء ذلك ان الانصار ايها الاحبة في الله كان الواحد
منهم اذا اراد الحج فتلبس بالاحرام احرم - 00:23:29

فانه يا كرام لا يدخل بيته من بابه اذا بدت له حاجة واراد ان يرجع الى البيت فانه لا يدخل بيته من ايش من الابواب من الباب بل
يدخل من ظهر البيت اما انه يتسرع السور او انه يفتح لنفسه مدخلًا من ظهر بيته - 00:23:47

لم؟ هذا ايها الاحبة في الله اعيد الانصار كانوا اذا حج الواحد منهم البيت وانتم تعلمون ان الحج كان قبل الاسلام. لكن حول وغير
وطمست معالم التوحيد فيه وكانوا اذا حج الواحد منهم البيت - 00:24:11

عاد في البداية بدت له حاجة لا يدخل بيته من بابه. او رجع من حجه فانه عند رجوعه من حج ماذا؟ لا يدخل الباب لا يدخل البيت
من الباب ثم جاء رجل من الانصار ايها الاحبة في الله - 00:24:34

مع النبي عليه الصلوة والسلام فدخل الباب. دخل من الباب. فغير بذلك يعني تكلم الناس فيه كيف تصنع هذا؟ كيف تصنع؟ تدخل من
الباب وانت راجع من ايش؟ من الاحرام فانزل الله سبحانه - 00:24:55

وتعالى هذه الاية ومعناها يا كرام ان كنتم تعتقدون ان عدم دخولكم من الابواب وان دخولكم من ظهر البيت من البر وعلامات التقوى
والصلاح فليس هذا من البر في شيء - 00:25:12

فليس هذا من البر في شيء لان هذا امر محدث ما انزل الله به من سلطان ولنا مع هذه وقفة باذن الله سبحانه. اذا خلاصة المعنى يا
كرام انهم جعلوا هذه العادة - 00:25:33

الجاهلية جعلوها ايش؟ من البر وذكرنا ان البر اسم جامع للتقوى والصلاح والخير. فليس هذا من البر في شيء وكثيرون في زماننا يا
كرام يصنعون اشياء وهم يعتقدون انها من البر وهي والله ليست من البر في شيء ولنا معها وقف - 00:25:50

اذا تأمل معی بارک الله فیک کیف ینفی الله سبحانه وتعالی ان یکون هذا الفعل من البر؟ ابدا واتوا البيوت من ابوابها. ليس البر ان
تأتوا البيوت من ظهورها. ولكن ما هو البر - 00:26:11

وقفنا معه وسنقف ان شاء الله اليوم. ولكن البر من اتقى هناك قالوا لكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والنبىين واتى المال
على حبه. الاية التي وقفنا عندها مطمور - 00:26:28

وهنا ايها الاحبة في الله اعادت الاية التأكيد على ان البر انما هو في التقوى. فالبار هو المتقي البار هو المتقي لذلك ايها الاحبة في الله
هذا هو سبب نزول هذه الاية العظيمة. وذكر بعض العلماء سؤالا قالوا ما مناسبة وجود - 00:26:43

هذه الجملة في الاية هذه التي بدأها بالسؤال عن المواقف. فالجواب ظاهر يا اخوانی ان الكلام عن عادة جاهلية متعلقة بالحج وكان
السؤال عن الاهلية متعلقا بالحج كما قال الله سبحانه وتعالی. فارادت الاية التنبيه - 00:27:11

على هذه العادة الجاهلية القبيحة التي لا تمت البر بصلة ومفهوم البر مغلوط عندنا ايها الاحبة في الله ولنا مع ذلك وقفات الوقفة
الاولى اقول ايها الاحبة لما قال البر بالرفع وهذه مهمة للحفظة. احيانا ينسى الحافظ ليس البر او ليس البر - 00:27:34

نقول البر هنا اسم ليس البر هنا اسم ليس ولا يصح نصبه واسم ليس قبل دخول ليس عليه التي هي فعل ناسخ من اخوات كان. ليس
ايها الاحبة في الله - 00:28:02

الناس يا اخي تدل على النفي تدخل على الجملة الاسمية فيكون المبتدأ مرفوعا وتنصب الخبر فالكلام عن البر وهو المبتدأ فلما كانت
الاية تتكلم عن البر كان البر مبتدأها هنا - 00:28:19

بينما الاية الاولى وليس البر ان تولوا وجوهكم لما كانت الاية في سياق الكلام عن ايش؟ تذكرون؟ عن كان سياق الاية كلام عن القبلة.

فذكر ربنا سبحانه وتعالى ان تولوا. فالمبتدأ هناك ان تولوا. مصدر مؤول - 00:28:41

والبر خبر بينما المبتدع هنا البر. لذلك رفعه ولا يصح نصبه بحال لدخول الباء ليس البر باء احفظ حفظك الله لا تدخل الا على الخبر في مثل هذا السياق. لذا لا يصح ان تنصب البر ها هنا وتقول مثل - 00:29:04

في تلك الاية لا وانما الكلام هنا محور الحديث هو البر يا ايها الاحبة في الله. ونحن نحتاج ترى الى ان نتزود باللغة التي امتحن الله سبحانه وتعالى امتحنها ربنا لما ذكر في مرات في - 00:29:24

القرآن بلسان ايش؟ عربي والاعراب ايها الاحبة في الله في اصل معناه هو الظهور وانما جعل الله سبحانه القرآن العظيم بلغة العرب لأن هذه اللغة اكتر لغة تظهر المعنى والدلائل - 00:29:44

باوجز عبارة واخسر اسلوب لذلك يحتاج يا اخواني المسلمين اليوم الى الاعتزاز بلغتهم ومعرفة اسرارها ومعرفة علومها. الوقفة الثانية مع هذه الاية ايها الاحبة في الله ان الاحداث في الدين والابتداع ليس من البر. وان زعم المحدث والمبتدع انه يتقرب -

00:30:07

تب الى الله هؤلاء في جاهليتهم كانوا يعتقدون ان هذا الفعل هذه الممارسة دخول البيت من ظهره انه ايش؟ تقرب الى الله تقرب الى الله محرم كيف يدخل من الباب - 00:30:37

وكانوا يستعظمون. بل قلت لكم عيروا احدا الصحابة لانه دخل من الباب فبدعوك ايها البعيد واحداثك في الدين ليس من البر في شيء وليس من زيادة التقرب الى الله سبحانه وتعالى في شيء - 00:30:54

اقول هذا الكلام ايها الاحبة في الله لان كثيرا من الناس يبتعد في دين الله وهو يقصد بذلك التقرب الى الله سبحانه وتعالى. هذا القصد السليم الصحيح هذه النية الطيبة ليست مبررا للابتداع والاحداث - 00:31:17

لذلك جاء عن الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة هذه الكلمة صح التعبير كلمة المالكية لست انا من اطلقها ولا مشايخنا ولا مشايخ مشايخنا. ولا حتى ابن تيمية - 00:31:37

ولا احمد بن حنبل قال من زعم ان في الاسلام بدعة حسنة فقد زعم ان محمد صلى عليه الله وسلم خان الرسالة ما في بدعة حسنة في الاسلام يا اخوان - 00:31:59

ان تتقرب الى الله بشيء ما فعله رسول الله عليه الصلاة والسلام. ما جعله طريقة للتبعد وانت تعتقد بذلك انك ذاكر لله انك في مصاف الابرار لا ينسك البر في الاتباع - 00:32:11

البر في تقوى الله وتقوى الله هنا ولكن البر من اتقاه في الوقوف عند اوامره ونواهيه في تطبيقها عليك ظاهرا وباطنا فالتفوى كل التقوى يا اخواني. في لزوم طريقة المصطفى صلوات ربى وسلامه عليه - 00:32:32

وكلما احدث الانسان وابتعد عن التقوى بمقدار ابتداعه واحداثه انت تصدق ان البدعة الكبرى اللي تراها اليوم بدعة ضرب الوجه وازالة الدماء انها بزعمهم تقرب الى الله هذى البدعة الشيعية الرافضية - 00:32:51

بدع قصد القبور من دون الله توسلا واستغاثة ورجاء ودعا هل يزعم اصحابه انهم ايش؟ يتقربون الى الله بدعة حمل الطبلول والدفوف في المساجد وذكر الله برقض وطرب هذا يزعم صاحبه انه ايش؟ انه يتقرب الى الله ان هذا من البر وهو والله ليس من البر في شيء - 00:33:17

ما لم يكن دينا في الزمن الاول وقرية وبرا فليس قرية ولا برا يا اخواني في زماننا لذلك عباداتك اراجع علاقتك بالله سبحانه وتعالى هل هي على طريقة رسول الله؟ صلوات ربى وسلامه عليه في معتقدك - 00:33:44

في كل شأن يتعلق بعلاقتك بربك ان كانت كذلك فاحمد الله. وان لم تكن كذلك فراجع نفسك والبدعة يا اخواني شديدة يوم كان يقول الامام احمد البدعة شديدة. البدعة خطيرة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الصحيحين - 00:34:09

من عمل عملا ليس عليه امرنا النتيجة هو رد وان احدث في ديننا او في امرنا ما ليس منه فهو رد فالانسان ايها الاحبة في الله الذي يحدث في دين الله ويعتقد انه يتقي ربها سبحانه وتعالى هذا ليس من البر. اعطيكم مثلا على ذلك - 00:34:27

من العادات التي تراها احيانا في بعض الطاعات والعبادات الناس اذا خرجو من الكعبة لا يولونها ظهورهم اذا كان فرغ من عمرته او من حجه واراد ان ينتهي ويغادر البيت تراه يرجع ايش ؟ القهقرة. هذا من البر - [00:34:48](#)

هذا ليس من البر هذا ليس من البر في شيء. البر ان تلتزم طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وستته والله الحمد والمنة يا اخواني ظاهرة. من فضل الله تعالى وسهلة وهيئه وبينة بل اقول لكم شيئا يا اخواني - [00:35:10](#)

من ظن انه سيعبد الله بطريقه امثال وافضل من طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام فليراجع عقيدته وايمانه النبي صلى الله عليه وسلم يا اخواني جالس في بيتي فسألوا عن عبادة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:35:29](#)

فقليل له حدثوا عن عبادته يقول الراوي فكانهم ت قالوها ثم اعتذروا فورا والحمد لله انهم اعتذروا. لو لم يعتذروا لكان هذا طعنا في رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقالوا هذا رسول الله صلوات ربي وسلماته - [00:35:54](#)

اسمع. بعض الناس يقول لك يا اخي هذا النبي عليه الصلاة والسلام احنا ضعفاء نحتاج الى ان نتزود. ان نزيد فقالوا هذا رسول الله عليه الصلاة والسلام. غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. نحن ضعفاء. اما الاول قال انا اصوم ولا افطر. الثاني - [00:36:13](#)

اقوم ولا ارقد. الثالث لا اتزوج النساء هذه رهبة في الاسلام ما جعلها الله سبحانه وتعالى دينا ومنحرفت النصارى الا من بوابة البدع كما ان اليهود انحرفوا من بوابة ماذا - [00:36:33](#)

ترك العمل بالدين. ترك العمل بذلك ايها الاحبة في الله لما سمع النبي عليه الصلاة والسلام ما هي ردة فعله خطب الناس وبين انه اتقانا لله واحشنا له ثم قال صلوات ربي وسلماته عليه جملة اجعلها شعارا لك - [00:36:55](#)

من رغب عن سنتي فليس مني لذلك انتبه ايها الحبيب واحمد الله. انك تتوضأ على طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام. تصلي على طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:37:18](#)

بما نقل هناك سلف الأمة وفقهاء الإسلام تزكي كذلك تحجج كذلك تعتمر كذلك. ترى من البدع والمحذثات اليوم عند الناس ما الله به عليم. وكل واحد منهم ازعم انه ماذا؟ يتقرر. انه يعبد الله بصورة احسن وافضل واكثر - [00:37:33](#)

لذلك ايها الاحبة في الله كل الخير في اتباع رسول الله صلوات ربي وسلماته عليه. فاجعل هذه الاية كلما قرأتها محفزة لك على لزوم الطريق الصحيحة لزوم طريقة رسول الله صلوات ربي وسلماته عليه فليس البر ان تولوا او ان تأتوا البيوت من ظهورها تعتقد ان - [00:37:56](#)

هذا هو البر لا والله هذه ليس هذا البر من يذكر الله عشرا عشر مرات دبر الصلاة طريقة صحيحة والله يا اخواني هذا هو البر وليس البر ان يقف ويذكر الله ملابيin المرات بالطريقة المحدثة - [00:38:16](#)

البر في طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام وليس في مخالفة شرعه وهديه يا كرام. وانا اقرأ قبل ايام في نشأة بعض الطرق المنحرفة عن جادة الحق في زماننا. كيف بدأوا؟ بدأوا يا اخواني. بزعم زيادة العبادة والتقرب - [00:38:34](#)

ثم تمادي بهم الحال الى ترك ما احله الله احل لك ان تدخل مع الباب. لم تدخل مع ظهر البيت حتى بدأ الواحد منهم يترك ما احله الله واباحه. فقال احدهم يا كرام لن تبلغ درجة المخلصين حتى - [00:38:55](#)

تجعل زوجتك كالارملة وتأوي الى المزبلة اكرمكم الله هذى درجة الصديقين ترك زوجتك ايش؟ كالارملة وتأوي الى ايش؟ الى المزبلة. لا والله ليست هذه درجة الصديقين. بل هذا مأوى الشياطين - [00:39:15](#)

هذا طريقة الشياطين لذلك ايها الاحبة في الله النبي صلوات ربي وسلماته عليه ذكر في حديث ابن مسعود عظيم. قال هلك المتنطعون هلك المتنطعون فالنجاة في لزوم السنة النبي عليه الصلاة والسلام نام وقام وقام وافطر وتزوج النساء واكل وشرب وركب - [00:39:34](#)

وطاف على الدابة وسعى على الدابة صلوات ربي وسلماته فلما تشدد على نفسك واقول لكم بالتجربة ومما اعرف من الحالات من شدد على نفسه لا يستطيع ان يحتمل هذا التشدد - [00:39:57](#)

هلك المتنطعون ما معناها؟ قيل ان معناها انه لن يطيق. هذا الطريق الذي مشى عليه فيترك بالكليه ويترك بالكليه ويهلك. اسأل الله لنا

ولكم السلام ثلاثة و الوقفة الثانية او الثالثة مع هذه الجملة وليس البر ايها الاحبة في الله - 00:40:18

وقفة ذكرناها لكن الذكرى تنفع المؤمنين والقرآن مثاني يسألني مرة احدها عن تكرار المواعظ يقول مثلا هذه الخطبة خطبتها قبل سنة قلت له وما الضير في ذلك؟ قال خاف ان يمل الناس - 00:40:48

قلت له يا اخواني ان كلام الله سبحانه وتعالى اما ثانٍ كيف يعني مثاني؟ الله كم مرة كرر امرا الامر باقامة الصلاة هل هذا تكرار يومين النبي عليه الصلاة او الله جل في علاه في القرآن كم مرة ذكر قصة موسى - 00:41:07

مرات كثيرات فالتكرار ايتها الاحبة في الله ينفع المؤمنين. وينفع الصالحين. لذلك اقول من الوقفات التي نقفها مع هذه الاية الاستقامة المزيفة نحن نحتاجها والكلام لاهل الصلاح فيما نحسبكم ونرجو الله ان تكونوا كذلك - 00:41:28

لكن اذكر نفسي اولا واخواني الاستقامة المزيفة هي التي يحصر صاحبها التقوى بالاعمال الظاهرة دون اثر ايماني ودون تحقيق للتقوى استقامة مزيفة ان تظن ان غاية الاستقامة غاية الصلاح غاية البر ان تصلى في المسجد فقط - 00:41:48

ولو اكلت المال المحرم ولو انك تكلمت الكلام المحرم. ونظرت النظر المحرم وفعلت ما فعلت. لم؟ لأن البر وصلت اليه. صليت خلاص تحصر البر بصيام رمضان تحصر البر بالحج او العمرة - 00:42:19

او قراءة القرآن هذا ايتها الاحبة في الله ورد هدمه في القرآن في ايات كثيرة. والجميل كلها ليس نفي لا يدع مجالا للشك بعده. بعد ليس ما في كلام - 00:42:41

فليس البر ايها الحبيب كما قلنا في تولية الوجوه. اقول هنا ليس البر في ان تعود من الحج. ولعلك تضع زينة على البيت ولعلك تصبح بعد ذلك بين الناس واسمه يقترب بكلمة الحاج - 00:42:59

ليس هذا البر ابدا ليس هذا البر الله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن الكريم ان البر ان التقوى هي البر. هي سبب عودتك من ذنوبك كيوم ولدتك امه لذلك نصحيحتي ورسالتي لاخواني اهل المساجد واهل الصلاح والاستقامة ان نتعرف على مظاهر استقامة المزيفة حتى - 00:43:16

اجتنبها حتى لا نقع فيها اولا فساد الباطن على حساب صلاح الظاهر اذا كان الظاهر صالح والباطن فاسد فاعلم ان استقامتك استقامة مزيفة وليس هذا هو البر ابدا فالبر ايتها الاحبة في الله صلاح الباطن واعني بصلاح الباطن - 00:43:44

امرين الاول سلامة النية والقصد فما قيمة الاموال التي تتصدق بها؟ ان كانت لغير وجه الله هباء منثورا لا شيء. ولا وزن لها ولا قيمة. ما قيمة الصلاة والصيام والزكاة والحج - 00:44:10

والواحد منا او العبد بعيد رأى في اعماله اخواني الربا يجعل العمل هباء. الربا يجعل العمل هباء ايتها الاحبة في الله لذلك المصيبة كل المصيبة ان تحصر البر في العمل الظاهر ثم تتغافل عن العمل الباطل - 00:44:31

صلاح النية الله لا ينظر في اعمالك ان لم تكن خالصا ابدا لا ينظر اليها سبحانه وتعالى ولا يزكيك جل في علاه وتعالى وتقديس في اعلى السماء. لذلك يا اخواني بارك الله فيكم - 00:44:54

اذا كنت تري ان تعرف ان استقامتك استقامة حقيقة فانظر الى صلاح باطنك. في باب النيات دائمًا راجع نفسك. وراجع نيتك لا تزكي نيتك المؤمن اذا ذكرت نيتها فهذا بداية الفساد فيها - 00:45:09

ما تدري انت مخلص او لست بمخلص؟ انت صادق في طاعتك او لست بصادق. لذا الذي يتهم نيتها هذا مؤمن هذا صالح هذا مفلح بحول الله سبحانه. لكن يا اخواني من ذكر نيتها فهو على شفوى هلكه. اسأل الله لنا ولكم العافية. اسأل الله لنا ولكم العافية - 00:45:27

ايضا من صور فساد الباطن التي هي من علامات الاستقامة المزيفة ان تكون لك صورتان لك وجهان حقيقة ايمانية وحقيقة شيطانية. بين الناس اللهم بارك شيخ الاسلام ابن تيمية او لعلك احمد ابن حنبل او لعلك اعظم من ذلك. ما نريد ان نقترب من جناب الصحابة - 00:45:47

وبينك كما يقول حينما يتولى الناس لأن الله جل في علاه خاطبك بقوله اذا خلوا الى شياطينه لذلك فليراجع الواحد منا يا اخواني

نفسه في السر والعلانية في الباطن في الخلوة كيف حالك - 00:46:15

كيف ايمانك؟ كيف هي استقامتك دعني من صلاتك بين الناس. دعني من دموعك في صلاة القيام او عنایتك بحالك حينما يراك الناس لا ليس هذا تقدير الاستقامة ليس البر هنا. وان البر في التقوى - 00:46:35

في ان تتقى الله في الغيب قبل الشهادة في ان يرى الله سبحانه وتعالى تقواك. حينما ترى مشهدا محرا او كلاما محرا او شيئا محرا. هذى التقوى يا اخوانى هذا الصلاح الحقيقي. والا فاستقامة مزيفة. نسأل الله لنا ولهم السلام والعاافية. نعم الايمان يزيد وينقص قد يقول قائل منكم - 00:46:57

والانسان يتغير نعم يتغير وينقص ايمانه. لكن لا ينقص نقصانا يؤذن بذهابه يؤذن بهلاكك بين الناس ولی كما قال ذلك الاول بين الناس ولی من اولياء الله. وفي السر عدو؟ اسأل الله السلام والعاافية. هذى مصيبة ايتها الاحبة في الله - 00:47:22

وكل واحد منا ادرى بنفسه. نحن حينما نخلو بجوارنا هذا. ما هو حالنا مراقبتك لله وانت جالس وحدك مع جوالك هذا انت هذى حقيقتك الايمانية. ليست الان الان ما احد منا يجرؤ ان يفتح مقطعا محرا. ما احد منا يجرؤ - 00:47:43

لكن بيتك وبين الله سبحانه وتعالى هنا البر حينما لا يراك احد. بعض الناس ايتها الاحبة فلا يكاد يكون صاحب قناع. الله المستعان اسأل الله لنا ولهم السلام والعاافية. لذلك انتبه النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر ذلك الرجل الهاك. قال فيما يبدو للناس يعمل بعمل اهل الجنة - 00:48:05

بس المصيبة اين فيما يبدأ الانسان. بيته وبينه وبين الله انسان اخر. انسان اخر تماما ما نذكركم يا اخوانى بحديث ثوبان العظيم الذي ذكر فيه النبي عليه الصلاة والسلام اقوام يأتون بحسنات كامثال جبال تهامة يجعلها الله وباء مثورا. من هم؟ اصحاب ذنوب الخلوات. فاحذر - 00:48:30

ايها الحبيب قبل ان نستمع الى الاذان من ان تكون لك حقيقتان حقيقة ايمانية حقيقة شيطانية لا هذه الحقيقتان مصيبة هذه مصيبة المنافقين. اسأل الله لنا ولهم السلام والعاافية. من حديث بقية بعد الاذان والحمد لله - 00:48:52

رب العالمين الحمد لله وكفى والصلاه والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه. ومن سار على دربه وسنة واقتفى. وبعد ايضا ايها الاحبة في من المظاهر الدالة على الاستقامة المزيفة سلوك طريق غير طريق رسول الله عليه الصلاة والسلام. والذى نبهنا - 00:49:12

اليه قبل قليل وذكرناه الابتداع والاحداث في الدين فمخالفة طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام. في الطاعة والعبادة في العقيدة والاخلاق والسلوك هذى استقامة مزيفة يا اخوانى. ليست استقامة حقيقة البتة - 00:49:33

لذلك جوابنا عن سؤال ابي رائد ليس في الاسلام بدعة حسنة. بل اذا قلنا في بدعة حسنة فيوجد شيء ما اخبرنا عنه رسول الله عليه الصلاة والسلام. يوجد سنة حسنة - 00:49:51

والفرق بين البدعة الحسنة والسنة الحسنة ان السنة لها اصل في الدين لكن اختفت في يأتي ابو محمد فيظهرها كن احياء هذا له اجر شهيد. هذا له اجر شهيد. اما البدعة طريقة مخترعة في الدين تضاهي الشرعية يقصد بها - 00:50:03

المبالغة في التبعد لم تكن في الزمان الاول ولا في العهد الاول اذا ايها الاحبة في الله من مظاهر فساد الاستقامة او الاستقامة المزيفة ان تسلك طريق غير طريق رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:50:26

ومن العجائب انك ترى كثيرا من الناس اليوم. ويوم حليمة ليس بسر يا اخوانى. اليوتيوب فضح الناس ترى بعض الناس يعتقد ان الاستقامة ان تتقرب الى الله والمعذرة منكم يعني - 00:50:41

المعذرة ان تتقرب الى الله بذلك نخامة الولي فلان والشيخ فلان من هذا المؤلي؟ من هذا الولي؟ الولي الله جل في عله رسمنا الى طريقه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:50:56

هؤلاء اليوم من العجائب في بيان الاستقامة المزيفة يرويها احد المشايخ الكبار وهو الشيخ الالباني رحمه الله.شيخ الالباني كان له دكان مقابل المسجد الاموي وكان ساعات صلح ساعات الامام رحمه الله. قال في رجل دائما جالس في هالزاوية سكير - 00:51:18

لا يستفيق من سكره وكان للشيخ اسبوع في الشهر كل شهر يخصص اسبوع يجوب فيه بلاد الشام. دعوة الى الله سبحانه وتعالى يقول الشيخ وانا في بيتي من بيوت ارياف مدينة سماها الشيخ اظن حلب او حماة. قال واذا برجل يقف على النافذة عند الشباك -

00:51:47

فلا رأه الناس اهلا اهلا بالشيخ. تفضل قال فاللتفت فقاموا له قيامهم للاولياء قال واذا به صاحبي السكير يأتي على انه ايش؟ ولي من اولياء الله. بعض الناس يعتقد ان الولاية توصله الى مرحلة ترك العبادة -

00:52:16

اتاه اليقين هذى طريقة صحيحة هذى ليست طريقة صحيحة هذه ليست طريقة تتاب عليها بل ليست من البر في شيء. مثل اتيان البيوت من ظهوره نحذر ايها الاحبة في الله من هذه الطريقة. وهذه المسالك المبتدةعة المحدثة. ويحرص الانسان ان يتمسك بالسنة وان يتمسك بالهدي -

00:52:43

القويم المستقيم الذي كانت عليه القرون الثلاثة المفضلة بالخيرية التي قال عنها الرسول صلوات ربی وسلامه عليه خيرکم قرني او خير ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ايضا يا اخوانی من مظاهر الاستقامة -

00:53:05

المزيفة وهو مظاهر مهم جدا التعدي على حقوق الاخرين تعدي على حقوق الاخرين هذا من اظهر مظاهر الاستقامة المزيفة. كثير من الناس مصلي صائم قائم ما شاء الله عشرة من عشرة. لكن لو سألت عنه اخص الناس اخص الناس الوالدان. اخص -

00:53:22

الناس بعدهم الزوجة الاولاد وسع الدائرة قليلا الجيران وسع الدائرة قليلا الارحام وسع الدائرة قليلا العمال الموظفين قالت والله ما نزكيه طرفة عين للحقوق ظالم للناس عاق بواليه قاطع لارحامه ظالم لزوجته الى غير ذلك. من الاخطاء الجسم -

00:53:50

هذا اخوانی مفهوم الاستقامة عنده مغلوب. ليس البر هكذا ابدا انما البر الحقيقي في ان يظهر اثر العبادة في معاملاتك. لذلك ركيزة النجاة ركيزان نجاة لن تنجو الا بهما معا -

00:54:14

اقامة حق الخالق واداء حق المخلوق اقامة حق الخالق في العبادات والطاعات لانه معاملة واخلاق حسنة بدون عبادة هذا ما انزل الله به من سلطان. هذا لا قيمة له ولا وزن -

00:54:36

والعكس عبادة استقامة ظاهرة ولكنك ظالم كان للحقوق هذى مصيبة من المصائب ايها الاحبة. هذا المفلس الذي اخبرنا عنه النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الميزان وهذا المعيار يا اخوانی بارك الله -

00:54:53

الذى يتمايز به الصادقون والعاملون والصحاب البر الحقيقي نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم وكل واحد منا ادرى بنفسه وهذه المظاهر التي ذكرنا ايها الاحبة في الله تدللك ان كنت تسلك طريقة صحيحا ولكن البر من اتقى -

00:55:13

ايش يعني من اتقى هنا تتقى الله فتؤدي حق هذا تؤدي حق اب وام وزوجة وزوج وغير ذلك احيانا تسمع بعض الشكايات بعض الناس ما تصدق ان هذا يفعل هذا -

00:55:38

وهذا يدلک على خلل في مفهوم الاستقامة خلل كبير جدا والله المستعان في مفهوم الاستقامة ونحن ايها الاحبة في الله اذا ضيغنا الطريق اخطأنا في مفهوم البر شابهنا غيرنا -

00:56:01

النصارى رهبانية ابتدأوها واليهود جعلوا لانفسهم طريقة سلکوه. وترى كثيرا من فنام امتی الا من رحم ربی ونحن لا نهاجم الناس ولا نکفرهم ونوعذ بالله من ذلك. لكن ترى كثيرا من ابناء المسلمين يکاد يسلک احدى الطريقتين -

00:56:22

اما انه يبدل ويغير على طريقة اليهود او على طريقة النصارى الله المستعان يتلاعب ويتحايل في باب المال تحية لليهود وتلاعيبهم ويحدث في دین الله من العبادات التي ما انزل الله بها بها من سلطان ولا يکاد يرى اثر -

00:56:45

الصلوة والصيام ولا الزکاة ولا الحج عليه نحن ذكرنا في درسنا القريب الماضي لما تكلمنا عن الاعتكاف وبيننا انه اشكال كبير لا يعتكف القلب وان لا يعتكف اللسان وان لا تعتكف الجوارح -

00:57:08

فنقول هنا اشكال كبير ايها الاحبة في الله ان يكون الواحد منا بارا باعماله. الظاهرة من صلاة وصيام وغير ذلك. لكن في الحقيقة ليس كذلك في باب التقوى واقول لكم وبذلك اختم ايها الاحبة في الله ان ثمرة العبادات كلها التقوى -

00:57:23

ما المقصود بهذا الطريق الطويل ان تتقى الله تقف عند اوامره سبحانه وتعالى ونواهيه نسأل الله جل في علاه ان يصلح قلوبنا وان

يغفر لنا ذنبنا وان يجعلنا واياكم من خيرة من - 00:57:43

وارضاه وان يجعلنا من عباده المتقين الابرار انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين. صلى الله على محمد وعلى اه وصحبه اجمعين
والحمد لله رب العالمين - 00:58:01